

5- سلسلة الرسل والرسالات

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم اكبر الله اكبر الله لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان -

00:00:01

محمد عبد ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى

آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:55

اما بعد فقد انتهينا بمدارسة بحث وصول والرسالات الى الكلام حول آآوفاة الانبياء والمرسلين عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام وذكرنا آآان اول صفات الرسول هي البشرية. آآانهم بشر مثلنا - 00:01:12

وناقشنا اهلية البشر لتحمل الرسالة والرد على من يسأل لما لم يكن الرسول ملائكة ثم ناقشنا مقتضى بشرية الانبياء اه الرسول اه ذكرنا ان مقتضى كون الرسول بشرانا يتتصفوا بالصفات التي لا تنفك البشرية عنها - 00:01:38

اولا هذه الصفات انهم يأكلون ويشربون وينامون ويتزوجون ويولد لهم. ثانية الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام للبلاء فمن مقتضى بشرية الرسول انهم يتعرضون للابتلاء كما يتعرض البشر قد يسجنون كما سجن يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. قال رب السجن احب الي مما يدعوني اليه - 00:02:03

وذكر الله عز وجل انه لبث في السجن بضع سنين. قد يصيبهم قومهم بالاذى وقد يدموا لهم كما اصابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في معركة احد فادمه وكسروا رباعيته. وقد يخرجون - 00:02:35

من ديارهم قد يضطروهم الى الخروج من ديارهم كما هاجر ابراهيم عليه السلام من العراق الى الشام. وكما هاجر واخرج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. بل قد يقتلونه. ها يقول تعالى افكلما جاءكم رسول - 00:02:52

فيما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريق كذبتم وفريق تقتلون وقد بين ذلك من قبل بالتفصيل ان الانبياء لا يمكن ان يقتلنبي في حالة اتاهم. يعني في معركة في جهاد - 00:03:12

في سبيل الله النبي لا يمكن ان يقتل. لكن ممكن يقتل صبرا او يقتل خارج معركة القتال وهذا هو المقصود بقوله تعالى كفريقا وفريقا تقتلون وذكرنا ذلك البحث بالتفصيل قد يصاب الانبياء بالامراض كما ابتنى الله نبيه ايوب عليه السلام - 00:03:30

فصبرا وصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ان النبي الله ايوب لبث به بالاؤه ثماني عشرة سنة فرفض القريب والبعيد الا رجالين من اخوانه. آآذكرنا ايضا بعد ذلك آآاشتغال الانبياء - 00:03:50

باعمال البشر ذكرنا آآاشتغال النبي صلى الله عليه واله وسلم بالتجارة قبل كذلك اشرنا الى انه ما مننبي من الانبياء الا وقد رعى آآالغم. وقد نص القرآن الكريم على ان موسى عليه - 00:04:10

السلام رعى عمل في رعي الغنم عدة يعني آآسنوات ايضا آآمن الانبياء الذين كانوا يعملون اعمال البشر داود عليه السلام حيث كان حدادا يصنع الدروع واه زكرييا كان يعمل نجارا كما صر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. الخصلة الرابعة - 00:04:30

آآمن مقتضيات انتصار الرسول عليهم السلام بالبشرية. آآانه ليس فيهم شيء من خصائص الالوهية امريكية فمقتضى كونهم بشرانا انهم ليسوا الله وليس فيهم من صفات الالوهية شيء. ولذا - 00:04:56

ان الرسول يتبرأون من الحول والطول ويعتصمون بالله الواحد الاحد. ولا يدعون شيئا من صفات الله تعالى. يقول الله عز وجل مبينا

براءة المسيح عليه السلام مما نسب اليه واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي - 00:05:16

ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتنه فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي انك انت علام ما قلت لهم الا ما امرتني به ان يعبدوا الله ربكم. وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيه - 00:05:41

فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. هذه هي مقالة عيسى عليه السلام في موقف الجامع في يوم الحشر الاكبر. وهي مقوله صدق تبني تلك الاكاذيب والترهات التي وصف بها النصاري - 00:06:01

الله ورسوله عيسى عليه السلام. كطافحة قالت الله هو المسيح ابن مريم. حل في بطن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. واخرى قالت هو ثالث ثلاثة. ورد الله عليه بقوله - 00:06:21

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وطافحة ثالثة قالوا هو ابن الله. تعالى الله عما يقولون كبيرا وقالوا اخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا. لقد غلا النصاري في عيسى غلو - 00:06:41

عظيما وهم بمقاتلتهم الغالية هذه يسبون الله اعظم سب واقبح. فهم يزعمون ان رب العالمين نزل عن كرسي عظمته فالتحم ببطن انتى واقام هناك مدة من الزمان بين دم الطمث في - 00:07:01

ظلمات الاحشاء تحت ملتقى الاعكام ثم خرج صبيا رضيعا يسب شيئا فشيئا. وي بكى ويأكل يشرب ويبول ويتقلب مع الصبيان. ثم اودع المكتب بين صبيان اليهود يتعلم ما ينبغي للانسان. هذا - 00:07:21

فقد قطعت منه القلم حين الفتان ثم جعل اليهود يطردونه من مكان الى مكان ثم قبضوا عليه واحلوه اصناف الذل والهوان. فعقدوا على رأسه من الشوك تاجا من اقبح التيجان - 00:07:41

وارکبوه قصبة ليس لها لجام ولا عنان ثم ساقوه الى خشبة الصلب مصفعوا مقصوقا في وجهه وهم خلفه وامامه وعن شمائله والايام ثم اركبوه ذلك المركب الذي تقشعر منه القلوب مع الابدان. ثم شدت بالحبال يده - 00:07:59

مع الرجلين ثم خالطهما تلك المسامير التي تكسر العظام وتمزق اللحمان. وهو يستغيث ويقول ارحموني. فلا يرحمه منهم انسان هذا وهو مدبر مدبر العالم العلوي والسفلي. الذي يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - 00:08:23

ثم مات ودفن في التراب تحت سم الجنادل والصوان ثم قام من القبر وصعد الى عرشه وملكه بعد ان كان ما كان فاي سب اعظم من هذا السب الذي نسبوه الى الباري جل وعلا واي ضلال اعظم من هذا الضلال - 00:08:45

ثم اه يناقش اه اتصف البشرية للرسل عليهم السلام بالكمال اه البشري. يقول لا شك ان البشر يتفاوتون فيما بينهم. تفاوتا كبيرا في الخلق والخلق والمواهب فمن البشر القبيح والجميل وبين ذلك. ومنهم الاعمى والاعور والمبصر بعينيه - 00:09:07

والمبصرون يتفاوتون في جمال عيونهم وفي قوة ابصارهم. ومنهم الاصم والسميع وبين ذلك. ومنهم ساقط المروءة ومنهم منذ المروءة والهمة العالية ولا شك ان الانبياء والرسل يعني وان كانوا هم من البشر لكنهم آآ يمثلون الكمال الانساني في ارقى - 00:09:36

صوره هم بشر لكنهم في اكمل اه الصفات البشرية خلقا وخلقوا. لان الله سبحانه وتعالى يصطففهم ها الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. ها وربك يخلق ما يشاء ويختار. فالله عز وجل لا يصطفى ولا يختار الا ان يكمل من اعلى طبقات البشر في كل سور وانواع الكمال - 00:09:59

والانساني فالانبياء يمثلون الكمال الانساني في ارقى صوره. ذلك ان الله عز وجل اختارهم واصطفاهم لنفسه فلا بد ان يختار اطهر البشر قلوبها. واذا كلام اخلاقا واجودهم قريحا. يقول تعالى الله اعلم حيث - 00:10:26

تجعل رسالته والكمال البشري يتحقق في مظاهر عدة اولها الكمال في الخلقة الظاهرة هل كمان الخلق تلقى الظاهرة؟ حذرنا الله تعالى من ايذاء رسولنا صلى الله عليه وسلم كما ادى بنو اسرائيل موسى - 00:10:48

فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجلا بين رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان ايذاءبني اسرائيل لموسى كان باتهامهم اياه بعيوب خلقي في جسده - 00:11:10

ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حبيبا لا يرى من جلده شيء استحياء منه. فاذاه من اذاه منبني اسرائيل - 00:11:30

فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيوب بجلدهها الا من عيوب اه بجلده. فهذا التعبير يوحى ان اغتسالهم عراة كان جائزًا في شريعته. ها لانه لما نستتر بسبب الحياة وحب الستر. آآ قال آآ اياه من اذاه منبني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا - 00:11:51

يختفي عيوبا في جسده اما برص واما قدرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغت اقبل الى ثيابه ليأخذها. وان الحجر عدا بثوبه. الحجر اخذ يجري وهو يحمل ثوب موسى عليه السلام -

00:12:17

تمام فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر. فجعل يقول ثوبني حجر ثوبني حجر. آآ يختصر الكلام من شدة سعجان هو ثوبني يا حجر.

فمحذف اداة قال لي لا. يعني يختصر الكلام من شدة تعلمه ان آآ يستتر. فجعل يقول وهو يجري - 00:12:46

قفن الحجر ثوبني حجر حتى انتهى وهو يجري خلفه الى ملأ منبني اسرائيل فرأوه عريانا. احسن ما خلق الله وبارأه مما يقولون وقام الحجر حينئذ وقف الحجر - 00:13:06

فأخذ ثوبه فليس وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لنديها من اثر ضربه. ثلاثة او اربع او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا

لا تكونوا كالذين اذوا موسى. فبرأه الله مما قالوا. وكان عند الله وجها - 00:13:25

قرر حافظ ابن حجر وفيه ان الانبياء في خلقهم وخلقهم على غاية الكمال. وان من نسب نبيا الى نقص في خلقته فقد آذاه. ويخشى على فاعله الكفر هذا فيما يتعلق بالكمال في الخلقة او الظاهرة او وليس معنى كون الرسل عليهم السلام اكمل الناس اجساما -

00:13:52

على صفة واحدة وصورة واحدة فالكمال الذي يدهش ويعجب متنوع. وذلك من بديع صنع الواحد الواحد وكمال قدرته يعني ليست هناك سورة واحدة من رآها وصفها بالجمال. وانما او الجمال تنوع صوره واه انواعه - 00:14:21

من مراهم آآ ابداع الله سبحانه وتعالى في آآ خلقه صنع الله الذي اتقن كل شيء فليس معنى انهم على اعلى درجة في الكمال الجسدي انهم جميعا متشابهون. لأن الجمال كما ذكرنا لا يكون على صورة - 00:14:46

واحدة ولا على صفة واحدة. وقد وصف لنا الرسول صلى الله عليه وسلم بعض الانبياء والرسل. فقال مثلا ليلة اسرى رأيت موسى واذا هو رجل ضرب من الرجال كأنه من رجال شنواة - 00:15:04

ها وشنواقة هي من اليمن وضرب من الرجال يعني الخفيف اللحم المشوق المستدق وقال في عيسى ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر. كانوا خرج من ديماس. وهذا في البخاري. والديماس الحمام - 00:15:22

وقال فيه ايضا ليس بيبي وبينهنبي وانه نازل. فاذا رأيتكموه فاعرفوه. رجل مربوع الى الحمرة والبياض ينزل بين ممضرتين آآ يعني الممقرة من الثياب هي آآ التي فيها ايها؟ سفرة خفيفة - 00:15:43

كان رأسه يقطر وان لم يصبه ببل وصف لنا الصحابة رضي الله عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذلك قولهم كان ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير - 00:16:03

ازهر اللون ليس بالبياض الامهق ولا بالادم ليس بالبياض الامهق. يعني اللي هو الابيض المرضي اللي فيه غلو ولا بالايه؟ او بالادم الاسمر لكنه آآ ازهrlون. ليس بجدد فقط - 00:16:18

ولا سبق رجل وقالوا فيه كان احسن الناس ربعة الى الطول ما هو بعيد ما بين المنكبين اسيل الخدين شديد سواد الشعر اكحل العينين اهدى ما الاشكار اذا وطا بقدمه وطا بكلها. ليس له اخمر اذا وضع رداءه عن منكبيه فكان - 00:16:39

له سبيكة فضة وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اشبه الناس بنبي الله ابراهيم كما اخبرنا صلى الله عليه واله وسلم بذلك. هذا فيما يتعلق بالجمال الخلقي في الجسم. فالانبياء او يعني او معافون تماما من اي صفة قبيحة في هيئتهم الجسدية - 00:17:02

هم اجمل الناس اجساما واصحهم اصحهم يعني واحسنهم يعني خلقا. آآ بنينون من العاهات او الالفات ونحو ذلك اه اما الكمال في
الاخلاق فقد بلغ الانبياء عليهم السلام في هذا مبلغا عظيما - [00:17:25](#)

وقد استحقوا ان يثنى عليهم رب الكائنات. فقد اثنى الله على خليله ابراهيم عليه السلام فقال ان ابراهيم او اه منيб. طبعا صفات
الانبياء صفات الكمال للبشرية للانبياء عليهم السلام هي احد الاركان التي اه نستدل بها حينما ثبتت - [00:17:47](#)

اه صدق نبوة احد الانبياء فلابد ان يستوفي الصفات الانبياء لان صفات الانبياء لا تلتبس بصفات المصلحين او العلماء او الفضلاء من
البشر ابدا. الانبياء دايما كلنا متميزين جدا في صفاتهم بحيث ان هذا التميز لا يختلط ولا يشتبه بصفات من عداهم من اولياء الله او -
[00:18:11](#)

في حين ان احزن فالانبياء دائما في الذروة خلقا وخلقها وفي كل مظاهر ومراتب الكمال الانساني عليهم وعلى نبينا لذلك حينما نناقش
او نستدل على صدق الانبياء نستدل اولا او خاصة نبينا عليه الصلاة والسلام بس ده اولا بايه - [00:18:34](#)

بصفاته لان صفاتة هي صفات الرسل. بل هو في الذروة من صفات آآ الرسل عليه السلام ثانيا اه بنستدل بايه بالاثار التي تركها في
البشرية. لأن للانبياء اثارا لا تلتمس ايضا بآثار غيرهم من آآ المصلحين - [00:18:54](#)

اه نستدل بالمعجزات وبالبشارات وبالنبوعات ونستدل ايضا بنفس الشريعة. نفس الدين الذي اتي به النبي هو يشهد لنفسه. اذا تأملت
أحكام الشرع الشريف وما جاء به من الفضائل. فتحتما تقول هذا لا يمكن الا ان يكون من عند الله تبارك وتعالى - [00:19:17](#)

سيدنا موسى نعم هذا مما يرد به هذا الخبر. ان موسى عليه السلام كان في افا في لسانه هذا مما ينزله عنه الانبياء نعم بالنسبة للكمال
في الاخلاق بلغ الانبياء في هذا مبلغا عظيما حتى استحقوا ان يثنى عليهم الله عز وجل كما قال ان ابراهيم - [00:19:37](#)

كان حليم او اه منيб. وقالت ابنة العبد الصالح تصف موسى عليه السلام يا ابتي استأجرني ان خير من استأجرت القوي الامين
المساجين في سجن لما رأوا يوسف عليه السلام واحلاقه قالوا ايه؟ انا نراك من المحسنين. فلفت نظرهم جدا - [00:20:07](#)

خلقه وهذا الذي يعني اطعمهم فيه اه ان اه يحسن يعني اليهم آآ فاذا هذه المرأة آآ قالت يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي
الامين واثنى الله على اسماعيل عليه السلام فقال واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد. وكان رسولنا - [00:20:27](#)

واثنى الله جل جلاله وتقدست اسماؤه على خلق نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم ثناء عطرا. فقال انك لعلى خلق عظيم صلى الله
عليه واله وسلم اكده آآ في هذا الوصف وصفه بان خلقه عظيم بثلاثة مؤكّدات. اكده ذلك بالاقسام عليه - [00:20:52](#)

نون نون والقلم وما يسطرون الى ان قال وانك لعلى خلق عظيم وصدر اه الخبر بان انك ها وادخل اللام على الخبر لعلى خلق عظيم
صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:19](#)

ومن خلقه الكريم صلى الله عليه واله وسلم الذي نوه الله به ما جبله عليه من الرحمة والرؤفاء يقول تعالى لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:21:36](#)

لقد كان لهذه الاخلاق اثر كبير في هداية الناس وتربيتهم هذا صفوان ابن امية يقول والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم ما اعطاني وانه لبغض خلق الله - [00:21:55](#)

قريش فما زال يعطيوني حتى انه من احب الناس الي. وهذا رواه مسلم وفي صحيح مسلم ايضا عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأله
نبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين سأله غنم - [00:22:12](#)

تملا واديا بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قوله ف قال اي قومي اسلمو فوالله ان محمد اعطي عطاء ما يخاف الفقر ولو لم يتصرف الرسل
بهذا الكمال الذي حباهم الله به لمن قاد الناس اليهم. ذلك ان الناس لا ينقضون عن رضا - [00:22:29](#)

طوعية لمن كترت نقاشه وقلت فضائله وموضوع اخلاق الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا هذا آآ موضوع يطول الكلام فيه جدا آآ^{آآ}
يطول الكلام فيه جدا وآآ لعل يعني آآ موسوعة آآ موسوعة روضة - [00:22:53](#)

التعيم هي اخلاق اه النبي الكريم او الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اللي هي في عدة مجالات ضخمة اه من اوسع ما الف في
اخلاق النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:16](#)

وهذا الملمح الحقيقة وهو الكمال الخلقي للنبي صلى الله عليه وسلم فعلاً وما زال إلى اليوم أه يجذب أه كثيراً من يريد الله بهم الخير من الكفار للدخول في الإسلام - [00:23:29](#)

لا أعرف أن امرأة يعني كانت من من شهود يهوى. وهم من أشد النصارى تعصباً أه شهود يهوى هي أمريكية وآآً اسلمت بسبب أنها قرأت كتاباً فقط يتكلم عن أخلاق النبي - [00:23:42](#)

صلى الله عليه وسلم. فهو لاءُ قوم من من أشد الناس تعصباً ضد الإسلام. وهم يعتبرون يعني نصرانية مصهينة أو مهودة ومعنى هذا التعصب والحدق الشهيد على الإسلام كما هو معلوم عنهم لكن هذه المرأة اسلمت بمجرد أن اطلعت على يعني شيء من أخلاق النبي - [00:24:02](#)

آآً صلى الله عليه واله وسلم فمن مما من أفضل ما يعني يفتح قلوب الناس لليمان هو آآ النموذج الواقعي الذي تجسد في الكمال الخلقي إلى النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:24:22](#)

ايضاً أه كما قلنا الانبياء بشر. لكنهم بالنسبة لسائر البشر في الذروة من الكمال البشري. كل مظهر من مظاهر الكمال البشرية فالانبياء أسعده الناس به وأولى الناس به. كما ذكرنا كمالهم الخلقي وكما لهم آآ الخلقي. كذلك - [00:24:40](#)

ايضاً هم أكمل الناس من حيث النسم. ها من حيث النسب. فهم خير الناس نسباً فالرسل ذو انساب كريمة. جميع الرسل بعد نوح من ذريته. وجميع الرسل بعد إبراهيم من ذرية إبراهيم - [00:25:00](#)

يقول تعالى ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ولذلك فان الله سبحانه وتعالى يصطفى برسالته من كان خيار قومه في النسب وفي الحديث الذي يرويه البخاري يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:17](#)

بعثت من خير قرونبني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وفي مسنـد احمد وسنـن الترمذـي عن الرسـول صلى الله عليه وسلم قال اـنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. ان الله تعالى - [00:25:37](#)

خلقـ الخلـقـ فجعلـنـيـ فيـ خـيرـهـ ثـمـ جـعـلـهـ قـبـائـلـ فـجـعـلـنـيـ فيـ خـيرـهـ قـبـيلـةـ. ثـمـ جـعـلـهـ بـيوـتـاـ فـجـعـلـنـيـ فيـ خـيرـهـ بـيتـاـ فـانـاـ خـيرـكـمـ بـيتـاـ وـخـيرـكـمـ نـفـساـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ. وـهـذاـ - [00:25:58](#)

تحديث بايه؟ بنعمة الله عليه صلى الله عليه وسلم لأن المكلف أن يخبر أيضاً بهذه الحقيقة وهو أنه خير الناس بيتاً نسم وخيرهم نفساً صلى الله عليه واله وسلم وفي صحيح مسلم عن واثلة للاسقام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل - [00:26:22](#)

نعمـ وـاصـطـفـىـ قـرـيـشـاـ مـنـ كـنـانـةـ وـاصـطـفـىـ مـنـ قـرـيـشـ بـنـيـ هـاشـمـ. وـاصـطـفـانـيـ مـنـ بـنـيـ هـاشـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـيـضاـ مـنـ آـآـ الكـمـالـ البـشـرـيـ الـذـيـ يـتـمـيـزـ بـهـ الـانـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ انـهـ اـحرـارـ بـعـيـدـونـ عـنـ الرـقـ - [00:26:47](#)

فـمـنـ صـفـاتـ الـكـمـالـ الـبـشـرـيـ الـتـيـ تـمـيـزـ بـهـ الـانـبـيـاءـ انـ الـانـبـيـاءـ لـاـ يـكـونـونـ اـرـقاءـ. يـقـولـ السـفـارـينـيـ فـيـ هـذـاـ الرـقـ نـقـصـ لـاـ يـلـيقـ بـمـقـامـ النـبـوـةـ والنـبـيـ يـكـونـ دـاعـيـاـ لـلـنـاسـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـطـرـافـ الـنـهـارـ. وـالـرـقـيـقـ لـاـ يـتـيـسـرـ لـهـ ذـلـكـ. هـلـ اـنـهـ مـشـغـولـ بـخـدـمـةـ سـيـدـهـ؟ـ وـاـيـضاـ - [00:27:10](#)

الـرـقـيـةـ وـصـفـ نـقـصـ يـأـلـفـ النـاسـ مـنـهـ وـيـسـتـنـكـفـونـ مـنـ اـتـيـاعـ مـنـ اـتـصـفـ بـهـ. وـاـنـ يـكـونـ اـمـاماـ لـهـ قـدـوـةـ وـهـيـ اـثـرـ الـكـفـرـ لـاـنـ اـصـلـ مـشـرـوـعـيـةـ الرـقـ نـابـعـ مـنـ اـيـهـ؟ـ مـنـ الجـهـادـ. اـهـ الرـقـيـةـ يـعـنيـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ اـهـ الـاـسـتـنـاقـاقـ فـيـ الجـهـادـ - [00:27:35](#)

اـثـرـ مـنـ اـثـارـ الـكـفـرـ وـالـانـبـيـاءـ مـنـزـهـونـ عـنـ ذـلـكـ فـكـيـفـ يـكـونـ نـبـيـ رـقـيـقاـ اوـ عـبـداـ؟ـ وـالـعـبـودـيـةـ لـاـ تـأـتـيـ اـلـاـ بـسـبـبـ جـهـادـ الـكـفـارـ. اـنـ يـجـاهـدـ الـكـفـارـ فـيـؤـزـمـ مـنـهـ اـنـاسـ فـيـسـتـرـقـونـ فـالـانـبـيـاءـ مـنـزـهـونـ عـنـ اـثـرـ الـكـفـرـ الـذـيـ هـوـ الرـزـقـ. مـنـ مـظـاهـرـ الـكـمـالـ الـبـشـرـيـ عـنـ الـانـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ - [00:27:58](#)

عـلـىـ نـبـيـنـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ التـفـرـدـ فـيـ الـمـواـهـبـ وـالـقـدـرـاتـ هـاـ؟ـ فـهـمـ اـعـلـىـ آـآـ النـاسـ فـيـ كـلـ كـمـالـ بـشـرـيـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ فـهـذـاـ الـمـبـحـثـ حـقـيقـةـ مـبـحـثـ مـهـمـ جـداـ الـمـوـضـوعـ الـكـمـالـ الـبـشـرـيـ فـيـ الـانـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ وـاـنـ نـبـيـنـ الصـلـاةـ آـآـ وـالـسـلـامـ. فـالـانـبـيـاءـ اـعـطـوـاـ - [00:28:23](#)

الـراـجـحةـ وـالـذـكـاءـ الـفـذـ وـالـلـسـانـ الـمـبـيـنـ وـالـبـدـيـهـةـ الـحـاضـرـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـواـهـبـ وـالـقـدـرـاتـ الـتـيـ لـاـ بـدـ مـنـهـ لـتـحـمـلـ الرـسـالـةـ ثـمـ اـبـلـاغـهـ وـمـتـابـعـةـ الـذـيـنـ تـقـبـلـوـهـاـ بـالـتـوـجـيـهـ وـالـتـرـبـيـةـ لـقـدـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـحـفـظـ مـاـ يـلـقـىـ اـلـيـهـ وـلـاـ يـنـسـىـ مـنـهـ كـلـمـةـ - [00:28:23](#)

يقول تعالى سئرئك فلا تنسى وقد كانوا يعرضون دين الله للمعارضين ويفحمنهم في معرض الحجاج. وفي هذا المجال اسكت ابراهيم خصما. فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين وقال الله معقبا على محااجة ابراهيم لقومه. وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء - 00:29:11

وموسى كان يجيب فرعون على البديهة حتى انقطع. فانتقل الى التهديد بالقوة هو فاتنا التنبية هنا الهاشم حول اه تنزيه الانبياء عن الرق قد آآ يعترض على هذا بان آآ يوسف آآ وهونبي من انبياء الله - 00:29:39

قد باعوا الذين استنقذوه من البئر. ها وشروع بثمن بخس. فاصبح يوسف عبدا الاجابة على ذلك ان العبودية هنا كانت نوعا من الایه؟ من الابتلاء لان الاستحقاق الذي حصل على يوسف عليه السلام آآ كان نوعا من الظلم لانه حر استرق - 00:30:06

ها قهرا ولم تستمر هذه العبودية طويلا وابدله الله سبحانه وتعالى بها يعني ايه ملكا فاعل. فهل يوسف اصلا كان رفيقا كلام هو حر ولكن طرأ عليه العبودية كما طرأ عليه السجن وهو بريء كنوع من الظلم الذي حصل وسرعان ما يعني - 00:30:29

الله منه بعد ذلك وابدله آآ الملك والوزراء آآ نعود الى آآ يعني ذكاء الانبياء وقدرتهم العظيمة التي بها كانوا يفحمن خصوما. فموسى عليه السلام كان يجيب فرعون على البديهة حتى انقطع - 00:30:50

فانتقل بعد العجز الى التهديد بالقوة ها قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله لا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما - 00:31:08

ان كنتم تعقولون. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين من مظاهر الكمال اه البشري في الانبياء. وهذا من اعظم المظاهر المهمة جدا وهو الكمال في تحقيق العبودية الكمال يعني المفروض انانا كلنا عبيد لله سبحانه وتعالى. لكن الانبياء عليهم السلام يصلون الى مراتب في تحقيق العبودية - 00:31:33

لا يتسامي اليها من عاناهم من البشر. ولا شك ان اكمل الانبياء في هذا الخير ايضا هو رسولنا صلي الله عليه واله وصحبه وسلم فالعبودية للانبياء شرف عظيم جدا. وهذا هو مدح الانبياء. تمدح الانبياء بانهم كانوا اعظم الناس تحقيقا للعبودية - 00:32:04

بمعنى الغاية في حب الله والغاية في الخضوع لله والذل لله تبارك وتعالى الذي يريد ان يمدح الانبياء يمدحهم بالعبودية وبالعكس بعض الناس تريد من ذات الصوفية يظنون ان مدح الانبياء باطفاء صفات الالوهية عليهم - 00:32:26

والغلو في شأنه ها وهذا ما حذرناه رسول الله صلي الله عليه واله وسلم فبعض الناس لا تقنع ان الرسل يكونون بشرا من البشر. لا لابد ان يخلعوا عليهم من الصفات ويخترعوا لهم من الاحوال والصفات - 00:32:44

الذى يجاوزون به حدتهم البشري. ولعل اسوأ مثال على ذلك ما تورط به المصيري. صاحب البردة في قصidته المعروفة من غلو في مدح النبي صلي الله عليه واله وسلم كقوله فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك - 00:33:01

علماء نوحي والقلم ها؟ او يقول مثلا آآ يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العم ونحو ذلك من الاشياء التي فيها غلو في مدح النبي صلي الله عليه واله وسلم. وهذا هو نفس الشيء الذي حذرنا منه النبي صلي الله عليه واله وسلم - 00:33:22

اه حينما قال اه لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم يعني فتقع في نفس الغروب. ها؟ فانما انا عبد. اقول عبد الله ورسوله.

فالتواضع لله عز وجل. الرسول هو الذي علمنا ان - 00:33:43

من تواضع لله رفعه الله. وهو كان يعني اكثر الخلق تواضا ولذلك رفع الله على جميع البشر لامعاته في العبودية والتذلل لله عز وجل. فمدح الانبياء يكون بايدالهم كمالهم في تحقيق العبودية. وليس في ان نخلع عليهم صفات الربوبية او الالوهية. حتى آآ نفع في مثل هذا الغلو - 00:34:01

يقول بينما الكمال الذي حمى الله به رسنه في صورهم الظاهرة واخلاقهم الباطنة والمواهب والسبجايا التي اعطائهم ايها في ذوات انفسهم وهناك نوع اخر من الكمال. وفق الله رسنه وانبيائه لتحصيله. وهو تحقيق العبودية لله في انفسهم - 00:34:28

فكما كان الانسان اكثرا تحقيقا للعبودية لله تعالى كلما كان اكثرا رقيا في سلم الكمال الانساني وكلما ابتعد عن تحقيق العبودية لله كلما هبط وانحدر والرسل حازوا السبق في هذا الميدان. فقد كانت حياتهم انطلاقا جادة في تحقيق هذه العبودية. وهذا - 00:34:54 خاتم الرسل وسيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم. يثنى عليه رب في اشرف المقامات بالعبودية فامتدحه الله بالعبودية في اشرف المقامات. ليدلنا على ان اشرف ما يوصف به النبي عليه الصلاة والسلام انه - 00:35:22

عبد الله عبد الله فيصفه بها في مقام الوحي. فاوحى الى عبده ما اوحى اه يعني الانسان ساعات في بعض المساجد فيه نوع من الاثنينية اه ما جاء بها الاسلام هذا من عند الناس. اكتبوا على - 00:35:40

المنابر من جهة الله والجهة الاخرى ايه ؟ محمد. لا مسل هزه الاشياء ما يليق اننا نستعمل مثل هذا الوضع الذي منك يعني ايه هو الله اه يعني الرسول عليه الصلاة والسلام عبد الله يعني لا تظنن انك حينما تعظم الرسول عليه الصلاة والسلام تعظيمها - 00:36:00 بحيث تطفئ عليه شيئا من صفات الله غلو وافتراء انك بهذا تحب الرسول بالعكس الرسول يتبرأ منك. لما سمع الرجل يقول له ما شاء الله وجئت غضب وقال اجعلتني لله نداء بل ما شاء الله وحده - 00:36:22

والادلة على هذا كثيرة جدا للذات في كتب التوحيد موجودة الدالة كثيرة على حماية جناب التوحيد من اي نوع من الغلو او شطط كما هو يعني اه معلوم. ودائما دي مناطق الخلاف بيننا وبين اه الصوفية - 00:36:39

دي مناطق خلاف ده يعني واحد من من كبار الصوفية اعتقاد شيخ مشايخ طرق الصوفية. بيتكلم في بعض الجرائد ويبيقول عايزين السلفيين يجوا ينارزونا على ها في القضايا اللي بينا وبينهم ويكون الازهر العلماء من الازهر هم الحكم - 00:36:59 آآ فطبعا آآ ايه هي قضايا الخلاف بين السلفيين والصوفية قضايا خلاف يعني في غاية الوضوح مسألة آآ انكم تسلكون مسلك الغلو في في حق النبي عليه الصلاة والسلام. وتعتبرون ذلك آآ من - 00:37:16

ظاهر حبه وتعظيمه. لقى المحب الحقيقي للنبي عليه الصلاة والسلام هو من يتبع سنته ويقدرها حق قدره. فانتبهوا لهذا من مظاهر الكمال البشري في الانبياء انهم اعظم الناس تحقيقا للعبودية لله - 00:37:32

ده اعظم مفاحير الانبياء انهم يمعنون في الایه في آآ تحقيق العبودية بمعنىها ايه ؟ غاية الحب مع غاية الذل. فلا احد يحب الله كما احبه الانبياء. ولا احد ويذل الله كما اه خضع الانبياء - 00:37:51

اه الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يأكل اه جلس جلسة في غاية التواضع فقيل له هلا اتكلت هلا اتكلت وانت تجلس ؟ فقال فاحنى رأسه حتى كانت جبهته تصيب الارض. وقال بل اجلس كما يجلس العبد. واكل كما - 00:38:11 وهذا اصلا سر رفعة مقام رسول الله عليه السلام على سائر الانبياء وعلى كل البشر هو انه اشد الخلق تواضعا وذلا وخضوعا لله تبارك وتعالى اما الصوفية فهي غلوهم وتنطعهم وافتراهم يغالون في حق النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينسبوا اليه علم الغيب وحتى آآ - 00:38:30

اه يعني يطفو عليه اه صفات الالوهية يعني اه احيانا فانظر الى كيف مدح الله الانبياء مدح نبينا صلى الله عليه وسلم في اشرف المقامات باشرف واعظم ما يوصف به رسول الله وهو الایه ؟ العبودية. يقول الله تعالى - 00:38:55 فاوحى الى عبده ما اوحى الى عبده ما اوحى. وقال في مقام انزل الكتاب تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذرا وفي مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكبرون عليه لبني. وفي مقام الاسراء سبحانه الذي اسرى - 00:39:18 وبعدة ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله وبهذه العبودية التامة استحق صلوات الله وسلمه عليه التقديم على الناس في الدنيا والآخرة ولذلك فان المسيح عليه السلام - 00:39:42

يقول للناس اذا طلبو منه الشفاعة بعد طلبها من الرسل من قبله. ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم. لقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واليك صورة من صور هذه العبودية ترويها لنا امنا عائشة رضي الله عنها قالت رضي الله عنها وعن ابيها. قلت يا رسول - 00:40:03

كل جعلني الله فداك متكتنا فانه اهون عليك فاحنى رأسه حتى كاد ان تصيب جبهته الارض وقال بل اكل كما يأكل العبد. واجلس كما

يجلس العبد ها وهل رأت البشرية في تاريخها قاندا يعني يفتح بلاد عدوه آآ منتصرا آآ - 00:40:29

المدينة وهو ساجد على الجبل كما فعل عليه الصلاة والسلام في فتح مكة. في فتح مكة تواضعوا لله دخل مكة وهو ساجد على ظهر آآ
البعير صلى الله عليه واله وصحابه وسلم. فهذا قمة التواضع والاعتراف لله عز وجل يعني النعمة - 00:40:56

من اه خصائص الكمال البشري في الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام الذكورة. ها فمن الكمال الذي حباهم الله به ان اختار
جميع الرسل الذين ارسلهم من الرجال ولم يبعث الله رسولا من النساء - 00:41:16

يدل على ذلك صيغة الحصر التي وردت في قوله تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فلا يمكن ان يكون الرسول امرأة اطلاقا.
وهذا من الكمال البشري. آآ الذي اختص به الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:41:36

ثمان الرسالة طبيعة الرسالة هي عبارة عن دعوة الى الله عز وجل بالقول وبالفعل اه طبيعة مثل هذه الدعوة انها تلقى عادة عداء
ومخالفين. اه ومخالفة من المعانين مما - 00:41:55

الى آآ معاداة الرسل لانهم يصطدمون باهوائهم بمصالحهم الدنيوية. او انهم يقلدون اسلافهم آآ على غير عقل ولا بصيرة وقد تلقى اه
من دعوة الرسل يعني من المخالفين ملاحة واذى وضرها وقتل - 00:42:13

وقد تلقى منهم طردا وتشريدا وسجنا وتعذيبا ثم ان الرسالة تقوم على قوة العارضة وصدق الحجة وعلى الحلم والجدل في المجادلة
وقطع الطريق على الباطل بالدليل الحاضر. يعني تحتاج قدرات عقلية وبيانية فائقة. هي الذروة. الرسالة - 00:42:32

تقوم على قوة العارضة صدق الحجة. الحلم والجدل في المجادلة. قطع الطريق على الباطل بالدليل الحاضر دف الشبهة بالحقيقة
اضاءة الظلمة بالنور القاهر ولا عمر الله ان الرجل هو الذي يقدر على ذلك لانه خلق لذلك - 00:42:56

وما تقدر المرأة على ذلك لانها لم تخلق له. ولعله لهذه الحكم وغيرها اصطفى الله تبارك وتعالى من الرجال خيرهم افضلهم وهم
الانبياء عليهم السلام، وربك يخلق باشا ويختار. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم - 00:43:16

يقول الدكتور الاشقر وهو يذكر الحكمة من كون الرسل رجالا كان الرسل من الرجال دون النساء لحكم يقتضيها المقام فمن ذلك ان
الرسالة تقتضي الاشتهر بالدعوة ومخاطبة الرجال والنساء ومقابلة الناس في السر والعلنية. والتنقل في فجاج الارض ومواجهة
المكذبين ومحاجتهم - 00:43:37

مخاصمهه واعداد الجيوش وقيادتها والاستيلاء بنارها وكل هذا يناسب الرجال دون النساء ايضا الرسالة تقتضي قوامة الرسل على
من يتبعه. لان هذه اقوى سورة القوامة. مقام النبوة والرسالة اقوى سور الایه؟ القيادة - 00:44:00

القوامة فهو في اتباعه الامر الناهي وهو فيهم الحاكم والقاضي. ولو كانت الموكلة بذلك امرأة لم يتم ذلك لها على الوجه الأكمل
والاستنفاف اقوام من الاتباع والطاعة ثم ان الذكورة اكمل كما بينا انفا ولذلك جعل الله القوامة للرجال على النساء. الرجال قوامون
على النساء - 00:44:20

واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان النساء ناقصات عقل ودين. طبعا شرح معنى نقصان العقل والدين بان اه شهادة المرء على
النصف من شهادة اه الرجل ها ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى - 00:44:47

وآاما نقصان الدين فهي انها يعني آآ اذا حضرت لا تصوم ولا آآ تصلي ايضا المرأة يطرأ عليها ما يعطليها عن كثير من الوراء والمهما
كالحيض والحمل والولادة والنفاس - 00:45:03

ولا شك ان المرأة ان هذه الاحوال يصاحبها اضطرابات نفسية والام واجاع ثم يتلف الى مناقشة بحث نبوة النساء يقول ذهب
بعض العلماء ان الى ان الله تعالى انعم على بعض النساء بالنبوة. فمن هؤلاء ابو الحسن الاشعري والقرطبي - 00:45:24

وابن حزم. آآ طبعا آآ من زعم هذا الزعم آآ يعني آآ يقول ايضا هنا يزعم اليهود ان مريم اخت موسى وهارون كانت نبيا اه
الذين يقولون بنبوة النساء متفقون على نبوة مريم عليها السلام. ومنهم من ينسب النبوة الى غيرها - 00:45:48

يعدون من النساء النبيات حواء وسارة وام موسى وهاجر واسيا وهؤلاء عندما اعترض عليهم بالالية التي تحصل الرسالة في الرجال
دون النساء وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم. قالوا نحن لا نخالف في ذلك. فالرسالة للرجال - 00:46:17

اما النبوة فلا يشملها النص القرآني. وليس في نبوة النساء تلك المحظورات التي عدّتموها فيما لو كان من النساء لأن النبوة قد تكون قاصفة على صاحبها بما يعما بها ولا يحتاج إلى أن يبلغها إلى الآخرين - 00:46:40

وحجة هؤلاء ان القرآن الكريم اخبر بان الله تعالى اوحى الى بعض النساء. فمن ذلك انه اوحى الى ام موسى. يقول تعالى واوحينا الى ام موسى، ان اخضعه فاما خفت علىه فاقرأ له في الماء تختلف ما تختلف اذناته - 00:46:59

يراده اليك وجعلوه من المرسلين. وارسل جبريل الى مريم فخاطبها فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرى سويا قالت اني اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقاولنا ما دناء الارض والسماء

الله - واللهم ربنا - كلامك - حملة الملائكة - اللهم تعال - حكم زمانك - الله - اعلم فهمنا - 00:47:38

وقد تحقق في ام موسى ومريم شيء من هذا. وفي غيرهما ايضاً. فقد تحقق في حواء وسارة وهاجر وآسيا بنص واستدلوا ايضاً

00·48·00

من النساء الا مريم ابنة عمران وأسيمة امرأة فرعون. وهذا متفق عليه قالوا الذي يبلغ مرتبة الجمال هم الانبياء ثم يناقش الدكتور الشاشة حفظه الله تعالى الداعي آآهذا رقمها هذا الذي ذكرته له الرسول صلى الله عليه وسلم - 21:48:00

والرد عليهم من وجوه الاول اننا لا نسلم لهم ان النبي غير مأمور بالتبليغ والتوجيه ومخالفة الناس والذى اخترناه ان لا فرق بين النبي والذين هم في هذا ملء الفرة ملaque في كم: النـ ٦٤٥ من المتشبع - ٤٨:٤٣

رسول سابق اذا كان الامر كذلك فالمحظورات التي قيلت في ارسال رسول من النساء قائمة في بعث النبي من النساء. وهي
00:49:04

الامر الثاني قد يكون وحي الله الى هؤلاء النساء ام موسى واسيا آآ الى اخره انما وقع منا ما فقد علمنا ان من الوحي مات كونوا منا

واه ويمكن ان نقول انه نوع من الالهام احياناً كما ايه؟ كما في قوله واحي ربك الى النحل فهذا وحي بالالهام الثالث لا نسلم لهم قولهم
الى كلامنا فاللهم اغفر لـ 00:49:28

ففي الحديث ان الله ارسل ملكا لرجل يزور اخاه في القرية اخرى. فسألته عن سبب زيارته له. فلما اخبره انه يحبه وفي الله

وقصة الاقرع والابرص والاعمى معروفة وقد جاء جبريل يعلم الصحابة آماًر دينهم بسؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة يشاهدونه ويسمعونه الرابع ان الرسول صلى الله عليه وسلم توقف في نبوة ذى القرنيين مع اخبار القرآن بان الله اوحى

الى. قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما - 00:50:11
ان تتخذ فيهم حسنا. ومع ذلك لم يقطع النبي صلى الله عليه واله وسلم بان ذا القرنين نبي الخامس لا حجة لهم في النصوص الدالة

قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه. والنبي لا يمكن ان يكون اه ظالم النفس او خالص او يعني على اصحابه قد صرخ باه اصطفى غير الاببياء. يقول - 00:50:37

الله لا يستلزم ان يكون المصطفى نبيا واصطفى ال ابراهيم وال عمران على العالمين. ومن آل ابراهيم وآل عمران من ليس نبيا جزما.

ان الله اسطفى ادم ونوحاً والى ابراهيم والى عمران على العالمين - 00:51:17

الكاملاات النهاية في جميع الفضائل التي هي للنساء. كمل من الرجال كثير. ولم يكملوا للنساء يعني في - 00:51:36

خصائص التي يكمل بهن ايها؟ بها اه النساء. فالمراد بلوغ النساء الكاملات النهاية في جميع الفضائل التي هي للنساء وعلى ذلك

فالكمال هنا غير كمال الانبياء السابع ورد في بعض الاحاديث النص على ان خديجة من الكاملات. وهذا يبين ان الكمال هنا ليس كمال النبوة - 00:51:56

الثامن ورد في بعض الاحاديث ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم ابنة عمران وهذا يبطل القول بنبوة من عدا مريم كام موسى وآسيا. لأن فاطمة ليست بنبية جزما - 00:52:22

وقد نص الحديث على انها افضل من غيرها. فلو كانت ام موسى وآسية نبيتين لك انت افضل من فاطمة التاسع وصف مريم بانها صديقة في مقام الثناء عليها والاخبار بفضلها. حيث قال تعالى والمسيح ابن مريم الا رسول - 00:52:42

قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. فلو كان هناك وصف اعلى من ذلك لوصف به ولم يأت في نص قرآنی ولا في حديث نبوی اه صحيح اخبار بنبوة واحدة من النساء. وقد نقل القاضي - 00:53:03

عياض عن جمهور الفقهاء ان مريم عليها السلام ليست بنبيا وذكر النبووي في الاذكار عن امام الحرمین انه نقل الاجماع على ان مريم ليست نبيا ونسبه في شرح المذهب لجماعة وجاء عن الحسن البصري ليس في النساء نبيا ولا في الجن. ايضا ليس في الجن ايه؟ اه انبیاء ولا - 00:53:23

اه رسل اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة شيخ خير الجزاء. ونسأله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهدیین. وان يجعله علما من اعلام الهدی والدین - 00:53:51

ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغیب. وتقبلوا تحیات اخوانکم في تسجیل ذات السلف الصالح بالاسکندریة. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر - 00:54:11

والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:54:41